

لكون الخلوطة مظنة وقوع الفعل بها فالظاهر ان المراد تقييده
 بما اذا دخل عليها في حذرهما لا بحيث تكون منفردة فيه ومحل
 وجود الحيا منه صلى الله عليه وسلم في غير حذر الله وللهذا
 قال للذي اعترف بالزنا انكها لا تكفي صرح بالنكاح ولا تكفي
 به واخرج البراءة من حديث انس وزاد في اخره
 وكان يقول الحيا خير كله واخرج ايضا من حديث ابن عباس
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتن
 من وراء الحجاب وما الا احد عورته قط واسناده حسن **قوله**
 عرفناه في وجهه اي لو يكن بوجهه احد مما يكبره حيا بل يغير
 وجهه فيعلمها صحابه كرامته لذلك **الثاني** حديث عابشة
 رضي الله عنها **قوله** قط الظاهر انه متعلق بكلتا الروايتين
 ويورد رواية ابن سعد ما نظرت الى فرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قط او قالت ما رايت فرج النبي قط وروي
 عن انس ان عابشة قالت ما رايت عورة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قط او قالت ما رايت فرج النبي قط وروي ابو صالح
 عن ابن عباس قال قالت عابشة ما اتى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم احد من نساياه الا مقنعا يرحى الثوب على راسه وما
 رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رآه مني اورد
 ابن الجوزي في كتاب الوفا نقله عن الخليل وفي معنى هذا الحديث
 ما اوردته في موضع اخر من طريق مسروق الى الخطاب عن ائمة
 ابن الاسقع قال سمعت ام سلمة تقول كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اتى امرأة من نساياه غمض عينيه وفتح راسه
 التي تحته عليك بالسكينة والوقار والله اعلم **باب**
ما كان في حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في فعل الحيا
 وقد جمعه نجه فهو محجور والاسم الحيا بكسر الحاء قاله صاحب
 الصحاح

الصحيح وفيه ستة احاديث **الاول** حديث انس بن مالك
قوله جمه ابوطيبة بفتح الميملة وسكون التثنية بعدها
 موحدة لاسمها نافع على الصحيح فقد روى احمد وابن السكن
 والطبراني عن طريق محمد بن مسعود انه كان له علامة
 حيا يقال له نافع ابوطيبة فانطلق الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فسأله عن خراجه وحكي ابن عبد البر اسم ابى
 طيبة انه دينار ورويه في ذلك لان دينار الحيا ما يعنى
 روى عن ابى طيبة خراجه حديثه مسدد قال اخبرنا محمد
 ابن محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن الصلت ثنا يوسف
 ابن عدي ثنا جعفر بن الحيا ام حدثني استاذي بالشارح الحيا
 ثنى دينار الحيا ثنى ابوطيبة الحيا قال حجت النبي صلى
 الله عليه وسلم فامرني بطعام ثم اخرج من طريق اللبث
 عن عبد الوارث عن انس بن مالك قال مر بنا ابوطيبة في
 شهر رمضان فقلنا من اين اقبلت قال حجت النبي صلى الله
 عليه وسلم قال الشرح ابن حجر وكذلك جزم ابو حمد الحيا
 في الكوفي ان دينار الحيا مبر روى عن ابى طيبة نفسه وذكر
 البغوي في الصحابة باسناد ضعيف ان اسم ابى طيبة يسير
 اوله وكانه اسناده عليه باسناد جميله الراوى حديث
 الحيا كما سئل في واما العسكري فقال الصحيح انه لا يعرف
 اسمه وذكر ابن الجوزي في رجال الموطنه عاش ما ية وثلاث
 واربعين سنة وذكر الكوفي انه عبد لبي ساخيه وهو م
 ايضا بل هو من بني حارثة ومولاه محبصه بن مسعود الانصاري
 كما تقدم **قوله** فامرله بصاعين وعند البخاري من طريق
 شعيب عن حميد بلوط امرله بصاع او صاعين او صاعين
 قال الشيخ ابن حجر الشك من شعبه واخرج البخاري بصاعين